

تفسير قوله تعالى (يا أيها الناس كلوا مما في الأرض... ) الآية

أ. د. علي بن غازي التويجري (961-861) |

علي غازي التويجري

ثم قال سبحانه وتعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا هذا ثانٍ موطن يمر بنا يا ايها الناس في سورة البقرة موطنان يا ايها الناس وسورة القراءة مدنٍة - 00:00:00

وهذا دليل على ان ما ذكره السيوطي وغيره ان وجود يا ايها الناس في سورة يدل على انها مكية اهـ غير صحيح على اطلاقهم ليس مطربا ليس مطربا لكن يحسب الغالب الاغلب نعم - 00:00:19

يا ايها الناس اعبدوا يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا هذا من رحمة الله بنا يخلقنا وييهي لنا الرزق ويأمرنا بان نأكل منه  
لكن قال حلالا طيبا - 00:00:36

قال بعض المفسرين حلالا يعني محللا لكم وحلل قد احله الله لكم وقال بعض المفسرين حلالا مأذونا لكم فيه وقال وسمي الحال حلالا لانه حلالا عقدة الحظر فيه من خلا ا عقدة الحظر ما هو بمحظوظ عليك - 00:05:54

ما الذي تأكلون الله لكم الطيبات - 00:01:22

جمع خطوة وخطوة بفتح الخاء وضمنها فالفتح للمرة الواحدة يقال خطأ خطوة - 00:46:01

يعني مرة واحدة وبالضم تطلق على ما بين القدمين اذا مشيت بقدميك المسافة التي بين قدميك هذه تسمى خطوة وخطوات الشيطان اي طرائقه ومسالكه طرائقه ومسالكه وهو كل ما يدعو اليهم - 00:02:18

وهما كانوا ضد الحق لأن الشيطان عدو قال انه لكم عدو مبين لأن قائلًا لماذا لا تتبع خطوات الشيطان؟ قال انه لانه عدو مبين بينوا العداوة ظاهر العداوة و قال، في آية أخرى، إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - 00:02:51

فسبحان الله كيف يتخذ الانسان عدوه صديقا كيف يتخذ عدوه ويطيعه ويتبعه ويترك الحق الذي امره الله به ربنا ثم قال انما يأمركم بالسماع والفحشاء وهذا تفصلا لخطوات الشيطان وما هي 00:03:12

فقال انما وهذا اداة حصر يأمركم بالسوء والفحشاء قيل السوء هي الصغار والفحشاء هي الكبائر لان الذنوب تنقسم الى  
قسم: صغائر وكبائر كما قال الله عز وجل ف اية اخري ان تحتنسها كيائ - 00:03:35

ما تنهون عنه نكفر عنكم سيناتكم يعني الصغار وقيل للذنب سوء المعصية لسوء عاقبتها على صاحبها وقيل للفواحش فاحشة لقحها فتحشها هـ ١٠٣٥٧ - السوء والفحشاء شے واحد - ٠٠:٣٥:٥٧

فهي من باب عطف الخاص على العام السوء عموماً الفحشاء خاصة بالذنوب الكبيرة ولكن السوء يشمل جميع الذنوب وقيل غير ذلك  
اكون القولاً زانها الصغار والكبار اهـ موجه من النظر - 00:04:26

لأنه قد جاء في آية أخرى ما يدل على تقسيم الذنوب إلى صغائر وكبائر وعلى كل حال الشيطان يأمر بالصغار والكبار من الذنوب  
هذا الشيطان عدها أقبح ابن القبراء مدارس السلاكين رقمها الشيطان له ست مداخلات - الإنسان - 00:04:49

فأول ما يأتيه من باب الكفر يقول أكفر فان ابى عليه اتاهم من باب البدعة فإن ابى عليه الابتداع اتاه من باب الكبائر فان ابى عليهم

ارتكاب الكبائر اتاهم من باب الصغار - 00:05:14

فان ابى عليه من الصغار اتاه من باب فعل المفضول وترك الفاضل لا تشتل بالعلم يشق العلم عليه هل يشتغل بعمل صالح لكن يفعل المفضول الفاضل الاكثر ثوابا والاعظم اجرا له. لانه عدو - 00:05:35

فان لم يفعل اتاهم من باب فعل المباحثات خلاص يصير همه الصيد يطلع للصحراء يطلع للبر الفسحة الذهاب المجيء هو مباح لكن يضيع عليه عمره العمر كله هكذا اذا هذا عدو لابد ان نستعيذ بالله منه - 00:05:59

وان نعصيه قال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون يعني ويامركم بالقول على الله بغير علم هذا من الشيطان والقول على الله من غير بغير علم من اعظم الذنوب - 00:06:21

ولهذا يجب على الانسان يتقي الله ان يتكلم في دين الله بغير علم يقول كذا والله امرنا بكذا هذا دين الله انتبه لا تقول على الله بغير علم - 00:06:38

بعض الايات جعله الله قرین الشرك القول على الله بغير علم تكلم بعلم والا اسكت - 00:06:49